Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حول القسيس « أنابيل » الذى تخرج فى كمبردج وتسلم عمله فى أبراشيه ولاحقته ابنة عم مدير الابراشيه، الليدى « كريستابل » فتزوجها ليكتشف فيما بعد أنها سيدة روحية لاتريد أن تنجب أطفالا . ويتركها هى والكنيسة فى النهاية ويعيش فى كوخ حقير مع امرأة قذرة أنجبت له قطيعاً من الأطفال بعد أن عمل كحارس لغابة صيد وأصبحت « تتسلط عليه فكرة واحدة : ان الحضارة شىء عفن مزوق ، وكان يكره أى إشارة إلى الثقافة . » ويظهر الطاووس الابيض فى فناء الكنيسة الملحقة بالمنزل الكبير الذى يعمل فيه « أنابيل » ويحط على تمثال حجرى لملاك فوق رأس ضريح ويتبرز فوقه ثم يرفع رأسه ويصرخ بصوت عال . وهذه القصة القصيرة لها أهميتها لان فيها جذور قصة « ميلورز » فى « عشيق الليدى تشاترلى » .

أبناء وعشاق : Sons and Lovers ١٩١٣

لقد نشأ لورنس يهتم بالعلاقة بين الرجل والمرأة بسبب الفرق الكبير بين ثقافة والده ووالدته . وإذا كان لنا أن نصدق لورنس ، فقد اتجهت الأم نحو أولادها لتجد كفايتها من العطف والحب والحنان والفهم ، تلك العواطف التى لم تحصل عليها من زوجها . وهذا الرأى يعضده وجود التيارات الخفية التى يصورها لنا لورنس فى قصصه كلما ظهرت سلطة المرأة على الرجل . فلورنس حساس جداً وبطريقة فائقة لأى تسلط من جانب المرأة على الرجل وكثيراً ماتدفعه هذه الحساسية الفائقة إلى الدفاع عن نفسه بطريقة هستيرية ويتخذ الجنس لهذا الإتجاه شكلا رهيباً . وكان لورنس ينظر إلى تسلط المرأة على الرجل، سواء كان ذلك عن طريق الحب أو الحنان ، على أنه الخطيئة الأولى ضد القانون الطبيعى، وجعله هذا الإعتقاد ينظر إلى جهود المرأة فى الحصول على المساواة بالرجل وكأنها مسئولة عن كل شقاء وتعاسة نجدها فى العالم . وقد كانت الحركة النسائية لتحرير المرأة على أشدها فى أيام شبابه ، وفيما